

الأغاني

صوت .

(يا أبا الحارثِ قلبي طائرٌ ... فأتمِرُ أمرَ رشيدٍ مُؤْتَمَنٍ) .

(نَطَرَتْ عَيْنِي إِلَيْهَا نَظْرَةً ... تَرَكَتْ قَلْبِي لِأَدْيِهَا مُرْتَهَنٍ) .

(ليس حبٌّ فوقَ ما أَحَبْتُهَا ... غيرَ أنْ أقتُلَ نفسي أو أُجَنِّ) .

فيها ثاني ثقيل بالوسطى نسبه عمرو بن بانه إلى ابن سريج ونسبه ابن المكي إلى الغريض

وفيها رمل لأهل مكة .

ومما يغنى فيه من أشعاره في عائشة بنت طلحة قوله في قصيدته التي أولها .

صوت .

(مَن لِقَلْبِي أَمْسَى رَهِينًا مُعَذَّبِي ... مُسْتَكِينًا قَدْ شَفَّاهَ مَا أَجَنِّ) .

(إِثْرَ شَخْصٍ نَفْسِي فَدَتِ ذَاكَ شَخْصًا ... نَازِحِ الدَّارِ بِالْمَدِينَةِ عَدًّا) .

(لَيْتَ حَظِّي كَطَارِفَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا ... وَكَثِيرُ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّ) .

الغناء لإبراهيم خفيف ثقيل بالسيابة في مجرى البنصر عن إسحاق .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف ومحمد بن خلف قالوا حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثني

محمد بن عبد الرحمن التيمي عن هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي قال .

كان عمر بن أبي ربيعة يهوى كلثم بنت سعد المخزومية فأرسل إليها رسولا فضربتها

وحلققتها وأحلفتها ألا تعاود ثم أعادها ثانية ففعلت بها مثل ذلك فتحاماها رسله فابتاع

أمة سوداء لطيفة رقيقة وأتى بها إلى منزله فأحسن إليها وكساها وآنسها وعرفها خبره وقال

لها إن أوصلت لي رفعة إلى كلثم فقراءتها فأنت حرة ولك